مؤقت

مجلس الأمن

السنة السادسة والخمسون

الجلسة **٤٤٤٠**
الأربعاء، ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الساعة ١٨/٢٠
نيويورك

الرئيس: السيد عون .... (مالي)

الأعضاء:
الاتحاد الروسي .... السيد غرانوفسكي
أوكرانيا .... السيد كروخمال
أيرلندا .... السيد كور
بنغلاديش .... السيد أمين
تونس .... السيدة عاشوري
جامايكا .... الآنسة دورانت
سنغافورة .... السيد فو
الصين .... السيد تشن تشو
فرنسا .... السيدة داشون
كولومبيا .... السيد أوكازيونيس
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية .... السيدة ماكانزي
موريشيوس .... السيد جوكول
النرويج .... السيد سترومن
الولايات المتحدة الأمريكية .... السيدة كانالي

جدول الأعمال

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2001/434)

01-70663 (A)
0170663

افتتحت الجلسة الساعة ٣٥/١٨.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال.

رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن (S/2001/434)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): يواصل مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت فيما بين أعضاء مجلس الأمن، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن خلال جلستيه العامتين المعقودتين في ١٤ أيار/مايو و ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ في تقرير البعثة المشتركة بين الوكالات إلى غرب أفريقيا (S/2001/434).

"ويرحب مجلس الأمن بارتياح بالتقرير المذكور أعلاه، ويؤيد تأييدا تاما المبادرات التي تم اتخاذها من أجل تطبيق توصياته. ويرحب بصفة خاصة بإنشاء مكتب ممثل الأمين العام الخاص لغرب أفريقيا وذلك، ضمن جملة أمور، لكفالة تعزيز مواءمة وتنسيق ما تتخذه منظومة الأمم المتحدة من إجراءات من منظور إقليمي متكامل، بالإضافة إلى إيجاد شراكة مثمرة مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والمنظمات الأخرى دون الإقليمية، والجهات العاملة الدولية والوطنية، بما في ذلك المجتمع المدني.

"ويؤكد مجلس الأمن أنه يجب أن يظل تعزيز التكامل دون الإقليمي هو الهدف الرئيسي لمنظومة الأمم المتحدة في البحث عن حلول دائمة للصراعات في غرب أفريقيا وللمعاناة الإنسانية الناجمة عنها. وفي هذا الصدد، يؤكد ضرورة تعزيز قدرات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا تعزيزا أكبر في المجالات التي تسمح لها بالعمل كمحرك للتكامل دون الإقليمي والتعاون المتزايد مع منظومة الأمم المتحدة.

"ويشدد مجلس الأمن على أهمية اتخاذ تدابير لتنمية التعاون والتنسيق بين الهيئات الحكومية الدولية وكيانات منظومة الأمم المتحدة التي تستطيع التأثير في الحالة في غرب أفريقيا، ويعرب عن اعتزامه النظر في تدابير لتنسيق عمله مع هذه الهيئات والكيانات.

ويؤكد المجلس ضرورة المحافظة على السلام والاستقرار الإقليميين، ويرحب في هذا الصدد بالتقدم المحرز في منطقة اتحاد نهر مانو. ويؤكد أيضا أنه يتعين الحرص على تطبيق تدابير بناء الثقة والتعاون التي اتفقت عليها غينيا وسيراليون وليبريا تطبيقا فعالا، ويشجع بشدة هذه البلدان الثلاثة على بذل قصارى جهدها لعقد مؤتمر قمة لرؤساء دولها ولضمان نجاحه. ويثني على دور المجتمع المدني، ولا سيما شبكة السلام النسائية التابعة لاتحاد نهر مانو لدورها الفعال في تسهيل الحوار بين زعماء المنطقة.

"ويؤكد مجلس الأمن أيضا ضرورة تعزيز قدرة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا على مراقبة التدفق غير المشروع للأسلحة الخفيفة ووضع حد له، ومراقبة تكوين الميليشيات ووضع حد له.

وفي هذا الصدد يرحب بتمديد الوقف المؤقت لاستيراد وتصدير وتصنيع الأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ٥ تموز/يوليه ٢٠٠١. ويناشد المجتمع الدولي تقديم المساعدة المالية الكافية لبرنامج التنسيق والمساعدة من أجل تحقيق الأمن والتنمية، وللآليات الوطنية المشتركة في مكافحة انتشار الأسلحة الخفيفة في غرب أفريقيا.

”ويؤكد مجلس الأمن أيضا الحاجة الملحة إلى إيجاد حل لمشكلة اللاجئين والمشردين في المنطقة دون الإقليمية بما يسمح بعودتهم الطوعية في أقرب وقت ممكن، وفي ظل ظروف أمنية مقبولة.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد إدانته لقيام الجهات الحكومية وغير الحكومية باستخدام الأطفال كمحاربين، انتهاكا للصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الطفل وإعلان أكرا للأطفال المتضررين بالحرب في غرب أفريقيا، وخطة العمل ذات الصلة. ويدعو إلى التسريح الفوري لجميع الأطفال الجنود.

”ويرحب مجلس الأمن بعقد الاجتماع الخامس لآلية التنسيق بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وسيراليون، في نيويورك في ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، ويرحب بالتقدم المحرز في عملية السلام في سيراليون. ويناشد المجتمع الدولي تقديم المساعدة المالية اللازمة لبرنامج نزع سلاح وتسريح وإعادة إدماج المقاتلين السابقين، وللأنشطة الأخرى المعززة للسلام في سيراليون.

”ويرحب مجلس الأمن بعقد المؤتمر الخامس والعشرين لرؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. ويحيي هذه المنظمة لمساهمتها الرئيسية في إحلال السلام والاستقرار والديمقراطية والتنمية في غرب أفريقيا.

”وسيبقي المجلس المسألة قيد نظره“.

سيصدر هذا البيان بصفته وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2001/38.

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٢٥.